DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

# قراءة في صورة المرأة عند الشاعرة نازك الملائكة (دراسة موضوعية تحليلية)

**م.م. رضا علي عبيد**
**قسم اللغة العربية ـ كلية التربية ـ جامعة سامراء ـ العراق**
**البريد الالكتروني: rezaaliobed@gmail.com**

## الملخص

كان للمرأة العربية دورها الخاص والمميز في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، في عصور مختلفة، وكان للشعر العربي نصيباً وافراً من ابداعات المرأة الأم، والمرأة الحبيبة، والعاشقة الإنسانة، المدافعة عن حقوقها المسلوبة أيام القهر والاستلاب.

فحركة الابداع الشعري ترصد حركة المرأة العربية منذ الجاهلية حتى اليوم في دراسة شاملة موثقة بالنصوص والأحداث والشخصيات التي لا تنسى.

إن هذا البحث كشف الكثير عن القضايا التي تتعلق بحياة الشاعرة نازك الملائكة وشخصيتها وهي شاعرة بارعة لها قصائد تبين فضلها في الشعر كقصيدة( كليو باترا).

**الكلمات المفتاحية:** المرأة، نازك الملائكة.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

# Reading in the Image of a Woman by the Poet Nazek Al-Malaika (An analytical objective study)

**Assist. Lect. Reza Ali Obaid**
**Department of Arabic Language - College of Education - University of Samarra - Iraq**
**Email: rezaaliobed@gmail.com**

## ABSTRACT

Arab women had their own role and distinctive in cultural, social and political life the Arabian poetry was a share of womenis maternal creations, beloved and lovers of human rights that sweeped their sweeping rights and the days of oppression and salts the mirror of the poetic creativity monitors the Arab womenis movement since the ignorance until today in a comprehensive study documented with texts, events and personalities that do not forget This research has revealed a lot about issues related to the life of Nazk and its personality, and its personality, which is a popular poems that show their preferred in poetry as a poetry as Cleopatra .

**Keywords:** Woman, Poet Nazek Al-Malaika.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

## نبذة عن السيرة الذاتية والابداعية للشاعرة نازك الملائكة:

ولدت نازك الملائكة، في بغداد في الثالث والعشرين من شهر آب(اغسطس)1923، ونشأت في بيت علم وأدب في رعاية أمّها الشاعرة "سلمى عبد الرزاق" وأبيها الأديب الباحث "صادق الملائكة" فتربّت في بيئةٍ هيّأت لها أسباب الثقافة والعلم[1]، وكانت كبرى اخواتها، وهم أربع بنات وولدان، وقد تدرجت في دراستها من المرحلة الابتدائية الى المتوسطة، فالثانوية حتى اكملتها، وكانت كما تحدثت عن مراحل دراستها بأنها تميل الى اللغة العربية والانكليزية، والتاريخ ودوري الموسيقى[2].

ونقف قليلا عند نشأة هذه الشاعرة لمعرفة هذه المزواجة بين ثقافتها الغربية وموروثها العربي القديم.

فدرست في دار المعلمين العالية ودخلت قسم اللغة العربية عام 1944، ودرست فيما بعد الأدب المقارن، وعادت منها لتعمل استاذة في دار المعلمين في بغداد[3].

لذا فقد توفر لنازك من فرص التثقيف الاكاديمي ومعرفة اللغات المتعددة والآداب المختلفة التي قطعت اشواطا بعيدة في العلم والمعرفة والفنون، ولكي تعمق معارفها في مجال النظم الشعري درست الموسيقى في مراكز الفنون.

بتاريخ 20 من حزيران من هذا العام 2007، توفيت في القاهرة الشاعرة العراقية الكبيرة عن عمر تجاوزه الثمانين عاما، بعد صراع طويل من المرض، بموتها كان الرعيل الأول من شعراء التجدد، أو شعراء شعر الحر[4].

## التمهيد

تعتبر الشاعرة نازك الملائكة من الشخصيات الثقافية التي تركت أثرا نوعيا في الحياة الثقافية العراقية من خلال إسهاماتها في حركة التجديد الشعري التي انطلقت في القرن المنصرم والتي أخرجت جيلا من الشعراء الذين تبنوا ما ذهبت إليه من نظم الشعر الحر والتي ماتزال هذه الأطروحة مثار اخذ ورد بين المثقفين عموما والشعراء منهم خصوصا إن كتابة عن هذه الإنسانة الشاعرة المثقفة هو جزء من واجب اطلاع الأجيال على الرواد الأوائل للحركة الثقافية في مجالها الأدبي من اجل أن تتطلع على ما انجزه مبدعوها ويكون حافزاً أيضا للشعراء الشباب في الاطلاع والإفادة و ما تركه هؤلاء الرواد وبما يؤدي إلى صقل مواهبهم وتنميتها وبما ينعكس ايجابيا على الواقع الثقافي في البلاد .

وهذا يجعلنا امام ظاهرة أدبية متميزة لا سيما ما ذكرته اقرب شخصية في حياتها الا وهي والدتها فتقول:(( ما كان أكثر زوارنا في تلك الايام العذبة... في حياتها 1936، ومنذ هذا التاريخ انطلقت تنظم الشعر وتنشره في المجلات والصحف العراقية، باسم السيدة أم نزار الملائكة، وهو اسمها الأدبي الذي عرفت به، وكانا حولها سبعة اخوان... انا الكبرى بينهم وعمري ثلاث عشرة

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

سنة، وكنت احب الشعر وانظمه))[5].

إن نـازك الملائكـة رائـدة مـن رواد الشـعر الحـر، وهـذا لا يختلـف عليـه اثنـان، فـاذا ذكـرت حركـة الشعر الحر، ذكرت نازك.

فكانـت بدايـة حركـة الشـعر الحـر سـنة 1947 فـي العـراق ومـن العـراق، بـل مـن بغـداد نفسـها زحفـت هـذه الحركـة وامتـدت حتـى غمـرت الـوطن العربـي كلـه، وكانـت أول قصـيدة حـر تنشـر قصـيدتها المعنونه ( الكوليرا)[6].

واذا ذكـر التنظيـر لهـذه الحركـة، ذكـر كتابهـا الرائـد( قضـايا الشـعر المعاصـر) الـذي اسـتقرت فيـه ظـواهر معنويـة وفنيـة، فحللـت، وفسـرت، ثـم حكمـت علـى مـا اسـتقرت واذا كنـت اقـر بـذلك، فـان الدراسـات التـي تناولتهـا، ظهـرت نتائجهـا، فكانـت فـي دراسـات: رائـدة، لهـا ثقافتهـا، ومنهجهـا النقـدي، وفـي دراسـات اخـر بلغـت مرحلـة الجـزر فـي وقـت مبكـر، فلـم تلحـق بمـن جـاء يليهـا مـن الـرواد، فنـازك كانـت مـن اجـرأ الـرواد الـذين تنـاولوا قضـية الشـعر الحـر وشـدهم تحمسـا للتجديـد متسـلحة بثقافـة نظرية، وبقدرة تطبيقية مستمدين من تكوينها الثقافي واحساسها الشعري المفرط.[7]

فالشـاعرة إذاً علامـة واضـحة لـيس علـى صـعيد الشـعر فحسـب وانمـا علـى صـعيد التنظيـر المسـتمد الى جهد مكتسب: عربي، وغير عربي.[8]

أصـدرت الراحلـة نـازك الملائكـة عـدداً مـن الـدواوين منهـا: مأسـاة الحيـاة، عاشـقة الليـل، أغنيـة الإنسان، شظايا ورماد، قرارا الموجة، شجرة الفجر، يغير ألوانه البحر.

ومـن أعمالهـا النثريـة الدراسـات التاليـة: قضـايا الشـعر المعاصـر، سـايكولوجية الشـعر، التجزيئيـة فـي المجتمع العربي.[9]

## المبحث الأول

## صورة المرأة في الشعر العربي القديم

### صورة المرأة في العصر الجاهلي

قامـت عنـد الإنسـان منـذ أقـدم العصـور عقائـده عـن طريـق الأسـاطير والخرافـات النابعـة مـن مصـادر متعـددة وكـان لهـذه العقائـد تـأثير عميـق فـي حيـاة المـرأة ومكانتهـا الاجتماعيـة، فقـديما بحثـوا فـي هـل للمـرأة نفـس، وهـل لهـا حـق فـي الحيـاة اذا مـا أراد ابوهـا أو زوجهـا لهـا المـوت؟ والتـاريخ حافـل بالأخبـار التـي تحـدثنا عـن أود البنـات ودفـن الزوجـات وهـن علـى قيـد الحيـاة مـع جثـث ازواجهـن، وفـي هـذه دلالـة علـى اسـتبداد الرجـل بـالمرأة وتسـلطه عليهـا، ولا شـك فـي أن يـؤدي هـذا وغيـره الـى تخلـف المـرأة عـن نشـوؤها الطبيعـي والتطـور، فـوهن جسـمها وضـعف ذكاؤهـا حتـى اصـبحت المخلـوق العـاجز، ولمـا كانـت عـزلاء عـن كـل سـلاح، دفعتهـا الحيـاة فـي كثيـر مـن المجتمعـات الـى التسـلح بـالمكر والخـداع والحيلـة والكيـد واسـتغلال الضـعف والـدموع وهـي كلهـا حيل العاجز المغلوب[10].

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

فهل رأينا منتصرا يبكي، أو حرا يتذلل وقويا يحتال أو يخادع فيسلك طريق الظلام وقد اتيح له طريق النور ؟

وربما كان خطر المرأة العربية في المجتمع العربي القديم أفضل بكثير من حضها في مجتمعات الفرس أو الروم أو اليونان[11].

الا ان التاريخ لم يعد ومضات قوية في بعض العصور، ومضات كشف نبوغ عدد غير قليل من النساء في السياسة وتدبير الملك وفي الشعر والخطابة والحكمة، وما ذاك الا لتوفير الظروف المساعدة على نمو مواهبها واستعداداتها الفطرية، ولأن الفرص كانت مواتية لبروزها في ميادين مختلفة، وربما ساعدها الرجل في حالات نادرة كهذه فأخذة بيدها لترتفع الى المستوى العالي الذي وصلت اليه.

لقد كانت المرأة تابعة للرجل يوجهها الوجه التي يريدها وقد يعلوا شأنها ويقوي مركزها ويعظم أسرها، حتى تستطيع ان توجه الرجل ذاته، والتاريخ العربي في جميع ادواره حافل بالكثير من امثال هذه المواقف[12].

وردت في الشعر الجاهلي إشارات تشيد وتفتخر بالملكة بلقيس يقول اسعد تبع في فخره:

**ولدتني من الملوك ملوك كـــــل فيل متوج صنديد**

**ونساء متوجات كبلقيس وشمس ومن لميس جدود**[13]

ويظهر انها كانت على جانب من العظمة والثراء ونسب الى تبع قوله في وصف عرشها

**عرشها رافع ثمانون باعا كللته بجوهـــر وفـريـد**

**وبدر قد قيدته وبالياقـو ت بالتبر أيـما تـفيـيد**[14]

كذلك صور لنا التاريخ زنوبيا ملكة تدمر، التي بسطت رقعة مملكتها حتى اسيا الصغرى، وبلاد النهرين، ومصر ومن المملكات اللائي يذكرهن التاريخ العمردة بنت الاعشى(( كانت اعظم تأثير من اخواتها في الناس، وأعمق نفوذا لبلاغتها وذكائها، وجمالها وبراعتها في شؤون الحكم[15]، ومأويه الغساسنة في الحكم في سيناء، بعد زوجها في اواسط القرن الرابع بعد الميلاد))[16].

تجلت في العصر الجاهلي شخصيات نسائية في مختلف المجالات سواء في الفضائل الخلقية، كالكرم والشجاعة والوفاء والعفة أو في القدرات الادبية العقلية.

كما الاخبار عن والدة حاتم الطائي، التي كانت من اسخى الناس، حتى اضطرت اخوتها الى الحجر على اموالها خوفا من اضاعتها، وممن اشتهرت بالشجاعة، دختنوس بنت لقيط بن زرارة[17].

رغم ما لاحظته من تفوق المرأة في مجالات متعددة، وجدت فيهن الملكة والمحاربة، والشاعرة الحكيمة، الا انها كانت مستضعفة ممتهنة في اهم علاقة تربطها بالرجل وهي علاقة الزواج، واستعراضنا لأنواع الزواج في الجاهلية، واحكام كان منها وهي حرية الرجل المطلقة في تعدد الزوجات، يؤكد الاضطرابات وعدم التوازن في تقييم منزلة المرأة.

ويضاف الى هذا ما نعرفه عن امتصاص بعض قبائلهم وكرههم لولادة البنات حتى لقد كانوا يستترون اذا ما ولدت لهم، بنات احياء من القوم وكأنهم اقترفوا ذنبا، وارتكبوا عارا وهذا دليل واضح في قوله تعالى:

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝٥٨ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٥٩ ﴾[18]

البنت لا قيمة لها حتى تكون اما ويختمونها بالإكرام، لأن الام مجال واضح للفخر والمدح، أو للمهانة والهجاء، فقد يمدح الشخص بأنه(ابن فلانة) التي شرفت قومها، بخلقها وشرفها وسيرتها وعقلها ومكانتها، ولا تزال في عصرنا هذا يفخر الرجل بأمه ويقول( أنا ابن فلانة).

ولا بد لنا اذا ما تكلمنا عن المرأة ومكانتها في المجتمع، أن نفصل بين المرأة الحرة، والمرأة الأمةَ، لكل واحدة منهما مكانة تميزها.

فالمرأة الحرة: هي المرأة التي كانت عند الجاهليين محترمة محصنة، يعترف الرجل بأولادها.[19]

أما المرأة الأمةَ: فهي المرأة السبية التي كانت عندهم احط منزلة، واقل قدرا وولدها هجين.

فالأمة: المرأة المملوكة خلاف الحرة وتقول: يا أمة الله، كما تقول يا عبد الله[20].

إذاً المرأة على كل حال سواء كانت اماً عربية، أم غير عربية.

وسواء كانت بنت رئيس شريف أم بنت رجل من عامة الناس.[21]

لعلهم في هذا يرجعون الى التفوق الاسري، على قوم السباء بالغلبة، يضاف الى ذلك عرف الجاهلية في اشاعة السبايا وعدم احصانهن، فقال قيس بن الخطيب في ذلك:

**فلست لحاصن ان لم ترونا نجادلكم كأنا شرب خمر**[22]

استمرت هذه النظرة نفسها في كثير من الاحايين، حتى وصلت الى العصر الاسلامي اذ يقول: شاعرها وهو شاعر الرسول الله( صل الله عليه وسلم) حسان بن ثابت ( رضي الله عنه)، في رجل من مخزوم.

**على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد**
**فأشهد أن امك من بغايا وأن اباك من شر العباد**
**مهاجنة إذا نسبوا عبيد عضاريط مغالثة الزناد**[23]

## صورة المرأة في العصر الاسلامي

جاء الاسلام فساوى بين المسلمين جميعا، قال رسول الله( صل الله عليه وسلم) (" لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلاَيَ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلاَمِي ")[24]

وقد حرم الاسلام من الإماء ما حرم من الحرائر الا العدد، فلا يجوز للمسلم أن يجمع بين آمتين أختين، ولا يجمع بين الإمة وعمتها وخالتها وقد ذكر القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ (25)

فالمرأة وهي الام التي لها مكانتها التي تجعلها بمنزلة الحرة أثناء حياتها مع الرجل، وكيف لا وقد رفع الاسلام مكانة المرأة بصورة عامة اذ كانت نظرته لها انسانية، فقد ساوى بينها وبين الرجل، وهذا ما ذكره سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وقائلاً: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ (26)

وقال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ (27)

وجاء في القرآن الكريم رد على هؤلاء الذين يعتقدون ان المرأة هي التي أغوت آدم فأخرجته من الجنة، لكن القران رفع عنها هذه اللعنة التي الصقتها هذه المعتقدات، فجعلهما مشتركين في الغواية والذنب فقال تعالى:

﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ (28)

وعمل الدين الاسلامي على النهي عن التشاؤم والحزن لولادتها، وكرم الله سبحانه وتعالى مقامها وقال:

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ (29)

وقد حث الاسلام على تعليمها واعطاها حق الإرث ونظم قضية الطلاق، بما يمنع من تعسف الرجل فيه، واستبداده في امرها، فجعل له حدا لا يتجاوزه، وجعل له عدة تتيح للزوجين العودة الى الصفا والوئام فقال تعالى في ذلك:

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾﴾[30].

نتيجة ذلك وجدت عددا لا يستهان من النساء، يبرزن في المجتمع نذكر منهن، على سبيل المثال لا للحصر، السيدة خديجة الكبرى زوجة الرسول( صل الله عليه وسلم) التي كانت اول من امن بالله ورسوله وساندت الرسول( صل الله عليه وسلم) بنفسها ومالها[31]، وكذلك السيدة عائشة أم المؤمنين( رضي الله عنها) التي عرفت بنشاطها الديني والسياسي[32]، والتي شاركت في الفتيا وروي عنها 1200 حديث، والسيدة فاطمة بنت الرسول (صلى الله عليه وسلم)[33]،التي اشتركت مع ابيها بفتح مكة وحجة الوداع، وروت بعض الاحاديث عن ابيها(صلى الله عليه وسلم)، والسيدة سكينة بنت الحسين( رضي الله عنه) الشاعرة التي اشتهرت بجمالها واناقتها وندواتها، والتي كانت تحسن نقد الشعر والمفاضلة بينهم عن علم وذوق، ومثلها ايضا عائشة بنت طلحة الاديبة العالمة، التي عرفت بجمالها، وعفتها واخبارها مع الشعراء ولها مجلس معروف عند هشام بن عبد الملك، فتجلى علمها امام شيوخ امية .

فالتاريخ الاسلامي يذكر من النساء اللاتي سجلت اسماؤهن على صفحات المجد والبطولة، خولة بنت الازور، التي ابلت في الاسلام بلاءً حسناً يوم اسرت النساء في موقعة (صحورا) فأثارت نخوتهن، ولم يكن من السلاح معهن شيء الا عمد الخيام، الا انها استطاعت بشجاعتها ان تنقذ النساء من ايدي الروم، قال الواقدي: ولقد بلغني أن النسوة قتلن ثلاثين فارسا من الروم فلما نظر بطرس إلى ذلك غضب غضبا شديدا وترجل وترجلت أصحابه نحو النساء والنساء يحرض بعضهن بعضا ويقلن متن كراما ولا تمتن لئاما وأظهر بطرس رأسه وتلهفه عندما نظر إلى فعلهن ونظر إلى خولة بنت الأزور وهي تجول كالأسد وتقول[34]:

**نحن بنات تبع وحمير وضربنا في القوم ليس يذكر**

**لأننا في الحرب نار تسعر اليوم تسقون العذاب الأكبر**[35]

هل تختلف حقوق المرأة الحرة عن المرأة الامة في الزواج ومكانة كل منها في المجتمع؟

نعم تختلف، لأن مكانة الحرائر ظلت في العهد الاسلامي والأموي مكانة تطغى على مكانة الجواري، وكانت هناك بعض الامور التي تفرق بين منزلة الحرائر والاماء.

فالحجاب مثلا فرض على الحرائر دون الاماء قال الامام فخر الدين الرازي: كان في الجاهلية تخرج الحرة والامة مكشوفات يتبعهن الزنا وتقع التهم [36]، فأصان الله الحرائر بالجلابيب بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾﴾[37]

فإن اختيار الأمّهات للأولاد مهم لذلك قال أبو الأسود لبنيه:(( أحسنت إليكم قبل أن ولدتم وبعده قالوا كيف أحسنت قبل الولادة؟ فقال: لأني اتخذت أمهاتكم من حيث لا تعابون به))[38].

ولما جلس عثمان بن عفان على المنبر قال: «يأيها الناس، إن الله قد فتح عليكم افريقية، وقد بعث إليكم

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

ابن أبي سرح، عبد الله بن الزبير بالفتح، قم يا ابن الزبير» . قال: فقمت فخطبت، فلما نزلت قام فقال: «يأيها الناس، انكحوا النساء على آبائهن وإخوتهن، فإني لم أر لأبي بكر الصديق ولدا أشبه به من هذا»[39]

هناك عدد كبير من عقائل المسلمين وسيدات المجتمع ممن عرفن بالجمال والخلق ورجاحة العقل وجزالة الرأي قد تزوجن من سادات المسلمين فمنهن، عاتكة بنت زيد بن عمرو، وعائشة بنت طلحة، واسماء بنت عميس[40]

قد تلون الادب العربي باللون الذي يناسب، هذا الوضع الاجتماعي وكثرت في كتب الاخبار والادب اقوال الازواج يخشون على زوجاتهم ان يتزوجن بعد، ذكر عن الحسن الميداني انه قال: احتضر رجل من العرب وله ابن يدب بين يديه واسمه معمر وام الصبي عند راسه جالسة فقال[41]:

**وأني لأخشى أن أموت وتنكحي ويقذف في ايدي المراضع معمر**

**وترخى ستور دونه وقلائد ويشغلكم عنه خلوق ومجمر**[42]

لا بد لنا ان نبين ونحن في مجال الحديث عن المرأة في المجتمع الجاهلي والاسلامي، ان نقف وقفة عند التشبب لأنه يمثل جانبا من جوانب صورة المرأة في المجتمع.

ففي العصر الجاهلي رغم كون الزواج والطلاق وتعدد الزوجات على كثير من الفوضى، وعدم الانتظام، الا انهم كانوا مع ذلك حريصين على العفاف، حتى ادى حرصهم على ذلك أود البنات عند بعض القبائل كما سبق ان مر بنا، وكان اذا توسم رجل منهم الى نظرة الى امه أو اخته أو ربيبته طلب الناظر الى التبارز أو التجادل او المصارعة وربما تسبب القتال[43]

اما المسلمون في عصر صدر الاسلام فكانوا قريبين من البداوة فحرصوا حرص ابنائهم على العرض، وزادوا عليهم في التزام العفاف واعتباره من اشرف الخصال، لا خوفا من القصاص فحسب وانما تدينا وتقوى، الا ان الموقف الانساني للدين الاسلامي، وعن اخبار عفائفهم وشرفهم ، وكيف انهم كانوا يكتفون بالنظرة وبث الشكوى وتناشد الاشعار، وكانوا يعتبرون القبلة اثما وزنا يجب التكفير عنهما، قيل ان رجلا سأل اعرابيا ما الزنا عندكم فقال: القبلة والضمة.

وكانت للعفة مظاهر في قولها وحديثها، قال سويد بن أبي كاهل اليشكري:

**تسمع الحداث قولا حسنا لو ارادوا غيره لم يستمع**[44]

فالغزل كان اغلبه موقوفا على الحرائر العربيات، وكانت صورة المرأة في ذلك العصر، صورة رائعة تمثل الجمال، والحياة والعفة، والعزة والعقل والارادة.

## صورة المرأة في العصر العباسي

ان توالي الفتوحات الاسلامية واتساعها في العصر الاموي ادت الى انتكاسة في قضية المرأة في العصر العباسي .

ولما كثرت الفتوحات كثر الاسترقاق من الامم المفتوحة كثرة هائلة، ووزع المسترقون رجال ونساء وذراري

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

على العرب الفاتحين، حتى يروي المسعودي ان الزبير بن العوام كان له الف عبد والف امة، وهذا الرقيق يعد مملوكا للسيد كالمتاع له الحق في بيعة وهبته... فيصح ان يكون للرجل عدد كبير من العبيد، كما يصح ان يكون في بيته من الاماء.

هل كانت كتب التاريخ قاصرة في اعطاء صورة واضحة عن المرأة في العصر العباسي؟

نعم كانت قاصرة لأنها لم تكن لتعتني بها أو تلتفت اليها، الا اذا كانت من سيدات القصور كالخيزران و زينب بنت سليمان والسيدة زبيدة وغيرهن، ممن كان لهن بعض الاثار في سير الخلفاء واخبارهم، ولهذا بقيت صورة المرأة باهتة لا تكاد تعطينا ما يكفي لتكوين فكرة واضحة عن احوالها وآثارها في هذا العصر[45].

كان العرب لا سيما ابناء القبائل منهم لا يرضون زواج بناتهم من الموالي فقد روى ان احدهم خطب بنتاً من اعراب سليم وتزوجها، فركب محمد بن يسير الخارجي الى المدينة فشكى الى الوالي ذلك ففرق بين المولى وزوجته وضربه مائتي سوط، وحلق رأسه ولحيته وحاجبيه وفيها يقول محمد بن بشير[46]:

**وفي المائتين للمولى نكال وفي سلب الحواجب والخدود**
**اذا كافئتهم ببنـــات كسرى فهل يجد الموالي من مزيـد**
**فأي الحق أنصف للموالي من اصهار العبيد الى العبيد**[47]

على ان الذي يعنينا من هذا المجتمع هو مكانة المرأة فيه لقد كان لانتشار حياة البذخ والترف في الكثير من الحياة الاجتماعية ولكثرة تدفق القيان والجواري اثارها في تحديد بعض المظاهر والمواقف اتجاه المرأة، الامر الذي ادى الى عزل الحرائر وحجبهن عن المجتمع[48].

هكذا رأينا ان التضييق على المرأة في فرض الحجاب ومنع الاختلاط والحذر منه كان واقعيا تحت تأثير المجتمع، وكلما زاد تحللا كلما كثرت السبايا والجواري وانتشر الفساد خافوا على المرأة من ان تهدر كرامتها وتتيح عفتها فتشددوا في الحجاب وأكدوا عليه .

لذلك فإن الكشف عن اوضاع المرأة في العصر العباسي تمثلت في اختيار الزوج وتقديم المهر لها، كما كان لها نصيب كبير في الحياة العامة، والحياة اليومية، ولعبت دوراً هاماً في الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية.

وبشكل عام فقد تمتعت المرأة بمكانة مرموقة في المجتمع وفي العصر العباسي على الرغم من فرض القيود في بعض الاحيان، واستطاعت ان تحرز نصيباً وافراً في الحياة بكل محاورها في هذه الفترة الزمنية.

## المبحث الثاني

## صورة المرأة في الشعر العربي الحديث عند نازك الملائكة

### صورة المرأة في الشعر العربي الحديث عند نازك الملائكة

لقد حظيت المرأة باهتمام بالغ في ادبنا العربي الحديث وخصها الشعراء في حياتها بأعذب الشعر وأرقه سواءً، أكانت اماً أم زوجاً أم حبيبة.

فحرص الشاعر العربي على ان يظهر المرأة في القصيدة بمظهر الاحتشام والاحترام، وان يعبر بصدق

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

عن علاقته الحميمة التي تربطه بها، واستمر ذلك النهج في العصر الحديث.

بعد دراسة ديوان الشاعرة نازك الملائكة بمجلديها الأول والثاني تبين لنا ان ذكر المرأة قد تكرر كثيراً في قصائدها وسوف نتناول القصائد التي قامت بذكر المرأة فيها ومنها ((وفاة امها، النائمة في الشارع، ادم وحواء، قيس وليلى، عاشقة الليل، نحن وجميلة، شجرة القمر، اختي سها، مرثية امرأة،))

اذا نحن ازاء الموقف الاول للمرأة وفق موقف نستشفه من خلال نتاجات الشاعرة على وفق سيرتها الذاتية الاجتماعية، اذ ذكرت اعز امرأة في الكون الا وهي الأم التي كانت قد حزنت عليها حزناً شديداً بعد وفاتها فقد قدمت لها ثلاث قصائد متتالية في الحزن والرثاء والمواساة لها وهن ( أغنية الحزن، مقدم الحزن، الزهرة السوداء) ففي (**أغنية الحزن**) قالت:

**افسحوا الدرب لـــه، للقادم الصافي الشعور**
**أنه ذاك الغـــلامُ الدائـــم الحـــزنِ الخجـول**
**أبـــداً يجرحـه النـــــوح ويضنيـــه العـويل**
**وهو يحيى في الدموع الخرس في بعض العيون**
**ضائع يعرفه الباكون في صمت عميـــق**
**انته زنبقـــة القى بهـــا المـــوت علينا**[49]

اما في (**مقدم الحزن**) فقالت:

**انه مطعم العيون العميقا ت وينبوع كل دمـــع سخين**
**ولقد جاءنا تبلل عينـــي ـه الدموع الخرساء عبر السنين**
**ورصفنا له هوانا وما ابـ ـقى لنا الموت والأسى من منانا**

فذكرت الثالثة في (**الزهرة السوداء**) قائلة:

**كنزنا الغالي تركناه هنا**
**لحظات ثم اســـرعنا اليه**
**فتناست في الدجى ما سمعته**
**نبتت سوداء في لون الظـلام**
**وسقاها دمعنا ليناً ونظرة**[50]

من خلال هذه المقطوعات الثلاثة يوضح لنا ان الشاعرة ذكرت المرأة وبوضوح من خلال الحزن الذي وصفته لنا بعد وفاة امها وهذا يدل على وجود شخصي للمرأة في ثنايا القصيدة، فيكون الشعر للانسان السعيد ترفا ذهنياً محضاً، اما بالنسبة للانسان الحزون وسيلة حياة، إ ذ كانت القصائد الثلاثة التي ذكرناها انفاً هي محاولة للتعزية لجأت اليها على اثر وفاة امها في ظروف محزنة عانت منها معاناة خاصة من خلال استعمال بعض الكلمات التي تدل على العويل والتعزية والرثاء ومنها( الحزن العويل، الدموع ، العيون، الباكون، الموت)

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

إن رثاء المرأة في الشعر العربي الحديث غرض رئيس واصيل على امتداد عصوره وتعد المراثي اشرف اشعار العرب ((قال الاصمعي: قلت لأعرابي ما بال المراثي اشرف اشعاركم فقال لأننا نقولها وقلوبنا محترقة))[51]، فالرثاء اذا هو بكاء الأعزة من الأموات بحرقة ومرارة أو الوقوف على قبورهم وذكر مناقبهم ومأثرهم، وهذا الفن رقيق بألفاظه صادق التعبير عن خوالج قائلة الذي يتجرد في غالب الاحيان عن المحاباة والملق وهو لون من الوان الأسى والتفجع وصورة منتزعة من واقع مأساوي.

تشترك عوامل عديدة في بناء قصيدة الرثاء منها الصدق والوفاء والشعور العميق بالحزن والالم والانفعال النفسي التأثري، جراء صور الموت المفزعة، ورحيل الاحبة الى عالم اخر فيكون لها وقع شديد في نفس الشاعر والمتلقي معا، وارتدت الصورة في العصر الحديث الى عصور متقدمة في الادب العربي تحاكيها، فكانت المعين الذي استقت منه الكثير، وقد امتازت قصيدة الرثاء على مر العصور من سواها بمميزات خاصة، ومنها الايقاع الحزين والأوزان الفخمة والهادئة الباكية، واللغة الخطابية المباشرة كي تتلاءم مع عظم المصاب ومكانة الميت الاجتماعية[52].

إن نازك الملائكة في قصيدتها عن المرأة طورت مفهوم الحزن لتجعل منه مادة للاحتفاء والاحتفال بوصفه امراً مطلوبا واساسياً في حياتها فهي لا ترفضه ولا تخاف منه ولا تفر منه وانما تطلبه وتفسح له الطريق وتجعل منه غلاماً مرهفاً يحتاج الى من يحضنه ويرحب به ويتحول الحزن بذلك من معنى مقموع يتعالى اليه الشاعر، من يسمع هذه الابيات لا يشك في انها رثاء والدة تتفجع على عزيزتها كما تتفجع الثكلى وتذكي لهيب حزنها في جميع الامم وجميع العصور.

فإن الشاعرة نازك الملائكة في قصيدة لها عن المرأة وهي طفلة تعبر عن الحزن والخوف الذي بداخلها وتصف كيفية حالة الظلمة والوحشية واصوات غريبة والرياح تصدم في الجدران والاعمدة التي في الشارع وتصف حالة البرد والرعد في السماء وهي تكتب شعر في الخوف والم وتحس لا شيء في الدنيا كشفت عن الواقع الاجتماعي المزري فتقول: **(النائمة في الشارع)**

**في منعطف الشارعِ ، في ركنٍ مقرورِ**
**حـرست ظُلمتـه شرفةُ بيتٍ مهجورِ**
**كان البرق يمر ويكشف جسم صبيـة**
**رقـدت يلسعها سـوطُ الريـح الشتوية**
**رقـدت فـوق رخـامِ الأرصفـةِ الثلجية**
**تُعـول حـول كـراها ريـحٌ تشرينيـــة**
**ضمـــت كفيها في جـزعٍ، في إعيـاء**
**وتوسدت الأرض الـرطبة دون غطـاءِ**
**ماذا تنسى؟ البردُ؟ الجوعُ، ام الحمى؟**
**أيّـام طفـولتها مـرّت فـي الأحـــزان**

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

**تشـريد، جـوع، أعـوام مـن حـرمان**
**إحــدى عشرة كانت حزنا لا ينطفىء**
**والطفلــة جــوع أزلـي، تعـب، ظمــأ**
**ولمن تشكو؟ لا أحد ينصت أو يعنى**
**البشــريــة لفــظ لا يسكنــه معنــى**
**والناس قناع مصطنع اللون كذوب**(53)

ولما قرأت للشاعرة نازك الملائكة هذه القصيدة بعنوان ( النائمة في الشارع ) والتي تتحدث فيها عن طفلة مشردة يتيمة لا مأوى لها إلا الشارع ففيها مواساة وعطف على المشردين او الفقراء وهي في حالة استعطاف، قد يبدو غريبا لدى البعض أن يكون هناك من ليس له مأوى ولكن يوجد الألاف منهم في دول وبلدان أخرى ينامون في الشارع، و أرجو أن تتخيلوا معي منظر وحالة هذه الطفلة المعنية بالقصيدة والتي تنام في الشارع في ليلة تشرينية من ليالي العراق الباردة في فصل الشتاء.

فالشاعرة في قصيدة اخرى تستعمل الحياة امرأة تسقي الألم بعد ما اطفئ عليها الرحيق فنازك الملائكة عبرت ايضاً كما بداخلها عن الذي حصل بين (ادم وحواء) حتى كتبت عليهم بعض الابيات وهي متأثرة في الموقف وتقول:

**حسبهــا أنّنا دفعنا إليهــا ثمنَ العيش حيرة ودموعــا**
**أيُّ ذنبٍ جنـــاه آدمُ حتــى نتلقى العقاب نحــن جميعــا؟**
**وليكـــن ادم جنى حسبه فقـ دان فردوسه الجميل عقـــابا**
**حسبه انه اتى الارض مطــرو دا مـن الخلد مستطارا حزينا**
**حسبه ما رأى من الشر والاثـــ ـم وما ذاق من عذاب السنينا**
**ليت شعري ماذا يروق لعيني ـه على الارض بعد سحر السما**
**كيف ينسى جمال فردوسه المفـ قود في عالـــم دجي الفضا؟**
**كيف ينس الأمس الجميل ليهنا بحياة موسوعة بالشقـــاء؟**
**ليس يحيا فيا سوى الاثم الجبـ ار يـــا رحمتاه للضغمـــاء**(54)

لنازك الملائكة قصيدة مفجعة ارتفعت بها نازك بين الشعراء وكانت الشاعرة في قصيدتها هذه تصور لنا المرأة في رثاء صاحبتها جميلة فتقول فيها:( **نحن وجميلة)**

**جملية! تبكين خلف المسافات، خلف البــلاد**
**وترخيـن شعرك كفّك دمعـك فـوق الوسـاد**
**أتبكيـــــن أنـــت؟ أتبكـــي جميلـــة ؟**

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

**أما منحـــوك اللحون السخيّات والأغنيـات ؟**
**أما أطعمـــوك حروفا ؟ أما بذلوا الكلمـات ؟**
**ففيـــــم الـــدمـــوع إذن يـــا جميلـــة ؟**
**وجـرّحنا الـوصـف، خـــدّش أسماعنا المرهفة**
**وأنـــــــت حملـــت القيـــود الثقيلـــة**
**وحيـــن تحرّقت عطشى الشفاه إلى كأس ماء**
**حشـــدنـا اللحـون وقلـنا سنسكتها بالغناء**
**ونشـــدو لهـا فـــي الليالـي الطـــويلـــة**
**وقلنـــا : لقـد سمّروها علـى خشبات صليـب**
**وقلنا : سننقذها ، سـوف نفعـل ! ثم غرقنـا**
**وراء مدى سوف بين الحروف النشاوى وصحنا**
**تعيـــش جميلـــة ! تعيـــش جميلـة !**[55]

تجلى هذا الفن في الشعر العراقي الحديث مجسدا اللوعة والصدق في التعبير ورسم صورة رائعة للمرأة للمرثية، وقد امتثل كل شاعر عن غيره بأسلوب وصياغة شعرية في تصوير الرابطة أو العلاقة بمن رثاها، واثر تلك الرابطة في نفسه المفتجعة الباكية، اذن ان الشعر العراقي الحديث امتداد لسلفه وقد قفت الشاعرة هنا راثيةً فقيدتها بكل حب واخلاص.

إن نازك الملائكة شاعرة موهوبة في ذكر المرأة لا سيما في رثاءيها إذ نظرت الى موضوع الموت بعمق وحاولت تصوير ضحيته على مهل بلغة شفافة، وكانت لنازك الملائكة قدرية في مرثيتها للمرأة، فالإنسان شاء ام أبى لا بد ان يطرق الموت بابه، فهو مخلوق ميت وما عليه الا التصبر والتجلد حتى يواجه قدره، وقد رأت نازك ان وجه المرأة هو الخيط الذي حاولت ان تمسك به في الحياة، ولكن من دون جدوى فقد خطفتها يد المنون في هذا مرثاها هذا فقالت: في **(مرثيـــة امرأة لا قيمة لها)**:

**ذهبت ولم يشحب لها خد ولم ترجف شفاه**
**لم تسمع الابواب قصاً موتها تروي وتـروي**
**لـم ترتفع استار نافذة تسيل اسى وشجـوا**
**لتتابع التابـوت بالتحديـق حتـى لا تـراه**
**الا بقيـة هيكـل في الدروب ترعشـه الذكـر**

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

**نبأ تعثر في الدروب فلـم يجد مـأوه صـداه**[56]

تصاحب الشاعرة الحزن مع جميع القصائد التي تحدثت فيها عن المرأة وبوصفها أصلا دلاليا وتنسيقا مع قصيدتها (مرثية عن المرأة لا قيمة لها) وهي صورة من زقاق بغدادي، ونرى نازك يندرج عندها الحزن على جميع المستويات، ومنها المستوى البسيط ثم المركب واخيرا العفوي.

لو اخذنا احدى هذه القصائد مثلاً في ذكر المرأة و منها التي ذكرت فيها صديقتها التي وافتها المنية فتقول:( **الى أختي سها)**

**هيّا معي فالليل مختلج الدجى حبا وشعرا**

**وعرائس الأحلام تفرش دربنا لـونا وعطرا**

**هيّا معي تتبسم الدنيا إذا أنت ابتسمت**

**ماذا يثير أساك ما دمنا نظلّ، أنا وأنت؟**

**أختاه هاتي كفّك اليمنى فقد حان المسير**

**فالليل يعرفنا ونحن معا نظل أنا وأنت**[57]

نلاحظ تبعثر نفس الشاعرة عند القاء هذه الابيات في ذكر المرأة وهي صديقتها فتتبعثر النفس عند خروجها، فالأبيات تحوي على حزن كبير ومعاني مفعمة بالحب فهو خطاب الموت، فالشاعرة حزينة فيها تصف موت صديقتها التي اطلقت عليها باسم اختي بأنه لا يوجد في حياتها خير ولا كرم بعدها حتى صارت تحت التراب ووافتها المنية، وهذه من القصائد التي وجدتها في شعر نازك الملائكة كثيرة وهي مواساة الى اختها سهى داعيةً لها ب(هيا) ومعناها اسرعي معي فالليل مخلج الدجى ((فالدُّجى: سَوادُ الليلِ مَعَ غَيْمٍ، وأَنْ لَا تَرَى نَجْماً وَلَا قمَراً))[58]، حيث نرى الحزن واضح هنا وهو الحزن المتغذي على حادثة الموت والمشتمل على شكل مرثية من المراثي التقليدية، وهذا هو المستوى الحزن لدى نازك.

اذاً فالمرأة العربية الشاعرة لا خلاف في انها مقلة في نظم الشعر في عصوره المختلفة، لكن هذه الظاهرة لا تشمل المرأة العربية دون غيرها من النساء في الآداب الأخرى؛ وسبب ذلك هو ان المرأة بطبيعتها منصرفة، الى ادوارها الاولى بوصفها اماً، وزوجة، وغير ذلك من الادوار لذا تتجه المرأة بوجدانها واهتمامها الى هذه الادوار قبل غيرها، كأنها متى اتيح لها من الفرص المعينة على قدرتها الفنية في نظم الشعر ما يتاح للرجل وجدتها لا تقل درجة عن الرجال في هذا المجال.

ولعل ابرز الفنون الشعرية التي كثر الحديث حولها في شعر النساء وذكر المراة هو فن الذي غلب على اكثر من اشعار النساء في الماضي[59]، حتى دفع هذا الامر كثير من الباحثين الى التشكيك في قدرات المرأة على النظم في الفنون الشعرية الاخرى.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

وهذا ما كان ينبغي ان يدفع بعض النقاد المحدثين الى وصف هذه الحالة الفنية بالضعف الذي هو من طبيعة النساء على حد قولهم أو( وثيق الصلة بنفوسهن، وسرعة انفعالهن، فهن مرهفات الشعور، فياضات العيون، ضعيفات الاحتمال،.... واحد في اللوعة من الرجال.

**النتائج والخاتمة**

حاولت هذه الدراسة ان توضح دور المرأة في العصر العربي القديم، وتضمن الحديث عن احوال واوضاع المرأة في هذه الفترة، وشملت الحياة العامة واليومية، وكذلك الحديث عن نظرة المجتمع للمرأة الحرة والجارية الامة حيث قيد المجتمع المرأة الى حد ما وليس قيداً مطلقاً، وظل ينظر اليها نظرة شك وريبة.

وتوصلت الى ان النساء منذ العصر الجاهلي الى يومنا هذا قد اهتمت بزينتها وجمالها، ومما زاد في ذلك عندما اتخذ الرجال الجواري والسبايا، واصبحت الحرائر يشعرن بالغيرة، فضلا عن الاهتمام بتصفيفات الشعر ، والخضاب والعطور والطيب والحلي والمجوهرات وانواع الملابس وغيرها.

فالمرأة عملت الى جانب الرجل في الاعمال المهنية وغيرها، من اجل الدعم المادي والمعنوي، ولم تتخل المرأة عن مهمتها ودورها الاساسي في تربية الاطفال ليصبحوا شباب المستقبل.

ولذلك اصبحت المرأة داعمة اساسية في المجتمع وفي كل العصور، لأنها نالت التقدير والاحترام والمراتب العالية في العلوم الدينية والادبية، وان حقوقها كانت محترمة ، فالإسلام اعطى المرأة حقوقها كاملة منذ مئات السنين.

## الهوامش

(1) نازك الملائكة، أُم شعر العربي الحديث، المنتدى الثقافي العراقي دمشق.
(2) ينظر: المصدر نفسه: 10.
(3) نازك الملائكة، حياة وشعر وافكار، دار المدى للثقافة والنشر:10
(4) نازك الملائكة، حياة وشعر وافكار، دار المدى للثقافة والنشر: 7 .
(5) المرأة العربية والابداع الشعري، سهام عبد الوهاب الفريج: 137.
(6) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: 23.
(7) ينظر: قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: 138.
(8) نظرية الشعر عند نازك الملائكة، د. عبد الكريم راضي: 5.
(9) نازك الملائكة، حياة وشعر وافكار، دار المدى للثقافة والنشر: ص9.
(10) ينظر: المرأة في ادب العصر العباسي، د. واجدة الاطرقجي: 23.
(11) ينظر: المرأة في الشعر الجاهلي، أحمد الحوفي: 65 .
(12) ينظر: المرأة في ادب العصر العباسي، واجده الاطرقجي: 23-24.
(13) منتخبات من أخبار اليمن، لنشوان الحميري: 8

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(14) شمس العلوم، لنشوان الحميري: ج7/ 414.
(15) تاريخ حضر موت السياسي، صلاح البكري: 74 .
(16) المرأة في تاريخ الشرائع، محمد جميل، 102.
(17) اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، عمر رضا: 405.
(18) سورة النحل: الآية، 58_59.
(19) ينظر: ادب المرأة، عتاب السوداني: 20
(20) لمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة: 28.
(21) ينظر: ادب المرأة، عتاب السوداني: 20
(22) ديوان قيس بن الخطيم: 60.
(23) شرح ديوان حسان، عبد الرحمن البرقوقي: 199-200.
(24) الجامع المسند الصحيح المختصر، صحيح البخاري: ج3/150. 150. وينظر: : المسند الصحيح بنقل العدل عن العدل، مسلم بن الحجاج ، ج4/ 1764.
(25) سورة النساء: آية 23.
(26) سورة النساء: آية، 1.
(27) سورة الحجرات: آية، 13.
(28) سورة البقرة: آية، 36.
(29) سورة الروم: آية، 21.
(30) سورة النساء: آية، 35.
(31) بنظر: الموسوعة القرآنية، إبراهيم الأبياري: ج29/2.
(32) ينظر: الموسوعة التاريخية، مجموعة من الباحثين: 244.
(33) ينظر: الموسوعة العقدية، إعداد مجموعة من الباحثين، 457/7.
(34) ينظر: فتوح الشام، الواقدي: 48.
(35) المصدر نفسه: 48.
(36) ينظر: الحجاب: ابو علي المودوي: 368.
(37) سورة الاحزاب: آية 59.
(38) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: الاصفهاني: 401.
(39) البيان والتبيين: الجاحظ: 319.
(40) الف باء: البلوى578/2. وينظر: الهوى لابن الجوزي، ص 647- 652.
(41) ينظر: عيون الاخبار، ابن قتيبة: 4/ 113.
(42) عيون الاخبار، ابن قتيبة: 4/ 113.
(43) ينظر: المرأة في التاريخ والشرائع، محمد جميل: 127-128 .
(44) المفضليات، المفضل الضبي: 192.
(45) ينظر: لمرأة في ادب العصر العباسي ، د. واجدة الاطرقجي: 104.
(46) ينظر: تاريخ التمدن الاسلامي، جرجي زيدن: ج4/ 107.
(47)تاريخ التمدن الاسلامي، جرجي زيدن: ج107/4.
(48) ينظر: الحجاب، ابو علي المودودي: 368.
(49) ديوان نازك الملائكة:ج2/ 311
(50) ديوان نازك الملائكة : ج2/ 311- 316.
(51)العقد الفريد، ابن عبد ربه: 3/ 183.
(52) ينظر: إدام الفن ، د. فليح الركابي: 17- 18.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(53) ديوان نازك الملائكة: 2/169- 272.
(54) ديون نازك الملائكة:2/38- 39..
(55) ديوان نازك الملائكة: 2/ 505.
(56)ديوان نازك الملائكة: 2/ 273- 274.
(57) ديوان نازك الملائكة:2/ 297- 299.
(58) لسان العرب: ابن منظور: 14/ 249.
(59)المرأة العربية والبداع الشعري، سهام عبد الوهاب الفريح: 46.

## المصادر والمراجع

1. العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: 328هـ)، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت، 1404 هـ.
2. إدام الفن دراسات في الادب العربي الحديث: الأستاذ الدكتور فليح كريم الركابي، دار ومكتبة البصائر- بيروت – لبنان، سنة 2011.
3. أدب المرأة منذ ظهور الاسلام حتى نهاية القرن الأول الهجري: رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة عتاب بسيم مشكل السوداني، بأشراف الاستاذ الدكتور داود سلوم، الى مجلس كلية التربية جامعة الكوفة، 1426ه- 2005م.
4. أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام: رضا محمد كحالة، مؤسسة الرسالة في –دمشق، 1379ه- 1959.
5. الأصول الفنية للأدب: حسين عبد الحميد، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة، 1964.
6. البيان والتبين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، أبو عثمان الشهير بالجاحظ( المتوفى: 255ه)، دار ومكتبة الهلال- بيروت، عام النشر، 1523ه.
7. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، 1422هـ.
8. الصورة الشعرية وجهات نظر غربية وعربية: ساسين عساف، دار مارون عبود- بيروت، 1985.
9. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب: جابر عصفور، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان، ط3، 1992.
10. الصورة في الشعر العربي حتى أواخر القرن الثاني الهجري(دراسة في اصولها وتطورها)، علي البطل، ط3، دار الأندلس- بيروت، 1983.
11. الصورة والبناء الشعري: محمد حسن عبدالله، الناشر دار المعارف كورنيش النيل القاهرة.
12. المرأة العربية والابداع الشعري: سهام عبد الوهاب الفريح، دار المدى للثقافة والنشر، ط1، 2004.
13. المرأة في أدب العصر العباسي: واجده مجيد الأطرقجي، مركز زايد للتراث والتاريخ- العين- دولة الامارات العربية المتحدة، ط2 2002م-1423ه.
14. المرأة في التاريخ والشرائع: محمد جميل بيهم، طبع في بيروت ، 1339ه- 1921م.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

15. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى الرسول الله ( صل الله عليه وسلم): مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري( المتوفى 261ه)، تحقيق ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي- بيروت.
16. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
17. المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو 168هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف – القاهرة، ط6.
18. الموسوعة التاريخية: وصفه موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، عدد الأجزاء: 11، تم تحميله في/ ربيع الأول 1433 هـ.
19. الموسوعة العقدية: إعداد، مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، عدد الأجزاء: 11، تم تحميله في/ ربيع الأول 1433 هـ.
20. الموسوعة القرآنية: إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى: 1414هـ)، الناشر: مؤسسة سجل العرب، ط 1405 هـ.
21. تاريخ التمدن الاسلامي: جرجي زيدان، ج 4، دار القلم للطبع والنشر بيروت- ابنان.
22. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: 1362هـ)، اشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من الجامعيين، الناشر: مؤسسة المعارف، بيروت.
23. ديوان البارودي: محمود سامي البارودي باشا، حققه وضبطه شرحة، علي الجارم، محمد شفيق معروف، دار العودة- بيروت، 1988.
24. ديوان جرير: دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت، 1406ه- 1986م.
25. ديوان قيس بن الخطيب: حققه الدكتور ابراهيم السامرائي، والدكتور أحمد مطلوب، مطبعة العاني- بغداد، ط1، 1381ه- 1962م.
26. ديوان نازك الملائكة: المجلد الأول، دار العودة- بيروت، 1997.
27. ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني، دار العودة- بيروت، 1997.
28. ذم الهوى: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي( المتوفى: 597ه)، تحقيق مصطفى عبد الواحد، مراجعة محمد الغزالي.
29. شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري: ضبط الديوان وصححه عبد الرحمن البرقوقي، دار الاندلس للطباعة والنشر- بيروت، 1980.
30. شمس العلوم ودواء كلام من الكلوم: تحقيق الدكتور حسين بن عبدالله، دار الفكر- دمشق، ج 7.
31. عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت، تاريخ النشر: 1418 هـ.
32. فاعلية الاستعارة في التركيب اللغوي للأدب: رسالة ماجستير تقدم بها الطالب اكرم علي معلا، بأشراف الدكتور مير احمد معلوف، الى مجلس كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

البعث، 1340ه- 2009م.
33. فتوح الشام: محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: 207هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417هـ - 1997م.
34. قضايا الشعر المعاصر: نازك الملائكة، منشورات مكتبة النهضة، ط1، 1963، 1965، ط3، 1967.
35. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
36. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى، 1420 هـ.
37. منتخبات من اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري، وقد اعتنى بنسخها وتصحيها، عظيم الدين احمد، طبع في مطبعة بريل في مدينة ليدن، سنة 1916.
38. نازك الملائكة أم الشعر العربي الحديث: المنتدى الثقافي العراقي دمشق، صالون ثقافي شارك فيه د. علي العلي عبد الكريم العبيدي.
39. نازك الملائكة حياة وشعر وافكار: دار المدى للثقافة والنشر- بغداد، سلسلة الكتاب المجاني، ط1، 2007.
40. نظرية الشعر عند نازك الملائكة: د. عبد الكريم راضي، دار الشؤون الثقافة العامة- بغداد، سنة 2000.

## References

1. The Unique Contract: Abu Omar, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbo Ibn Habib Ibn Hudayr bin Salem, known as Ibn Abd Rabbu al-Andalusi (deceased: 328 AH), the publisher of Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1404 AH.
2. Edam Al-Art Studies in Modern Arabic Literature: Professor Dr. Falih Karim Al-Rikabi, House and Library of Insights - Beirut - Lebanon, in 2011.
3. Women's literature from the emergence of Islam until the end of the first century AH: a master's thesis submitted by the student Atab Basim Mushkil al-Sudani, under the supervision of Professor Dawood Salloum, to the Board of the College of Education, University of Kufa, 1426 AH - 2005 AD.
4. Women Flags in the Arab and Islamic Worlds: Reda Muhammad Kahleh, The Resala Foundation in Damascus, 1379-1959.
5. Artistic Origins of Literature: Hussein Abdel-Hamid, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library - Cairo, 1964.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

6. Al-Bayan and Al-Tabeen: Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kanani with loyalty, Abu Uthman famous for Al-Jahiz (deceased: 255 AH), Al-Hilal House and Library - Beirut, in the year of publication, 1523 AH.
7. Al-Jami al-Musnad al-Saheeh al-Muqisnad from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and days = Sahih Al-Bukhari: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Jaafi, edited by Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, publisher Dar Tawq al-Najat (illustrated on the Sultanate by adding the numbering numbering Muhammad Fuad Abd The rest), i 1, 1422 AH.
8. The Poetic Image, Western and Arab Perspectives: Sassine Assaf, Maroun Abboud House - Beirut, 1985.
9. The artistic picture in the critical and rhetorical heritage of the Arabs: Jaber Asfour, Arab Cultural Center, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 1992.
10. The image in Arabic poetry until the end of the second century AH (a study of its origins and development), by Ali Al-Batal, 3rd ed., Dar Al-Andalus - Beirut, 1983.
11. Image and poetic construction: Muhammad Hassan Abdullah, publisher, Dar Al Maarif, Corniche El Nil, Cairo.
12. The Arab Woman and Poetic Creativity: Siham Abdel-Wahab Al-Fraih, Dar Al-Mada for Culture and Publishing, 1st Edition, 2004.
13. Women in the Literature of the Abbasid Era: Wajda Majeed Al-Atarqji, Zayed Center for Heritage and History - Al Ain - United Arab Emirates, 2nd Edition 2002 AD-1423 AH.
14. Women in History and Laws: Muhammad Jamil Beyhum, printed in Beirut, 1339 AH - 1921 AD.
15. The authentic Musnad summarized by transferring justice from justice to the Messenger of God (may God bless him and grant him peace): Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Nisaburi (died 261 A.H.), Verification and Muhammad Fuad Abdul-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
16. Al-Waseet Lexicon: The Academy of the Arabic Language in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamid Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), publisher: Dar Al-Da`wah.
17. Al-Faviyatat: Al-Mufaida Bin Muhammad Bin Ali Bin Salem Al-Dabi (deceased: c. 168 AH), investigation and explanation: Ahmed

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

Muhammad Shaker and Abdul Salam Muhammad Haroun, publisher: Dar Al Ma'arif - Cairo, 6th Edition.

18. The Historical Encyclopedia: A brief, dated description of the events of Islamic history from the birth of the Holy Prophet - may God bless him and grant him peace - until our present age, prepared by: a group of researchers under the supervision of Sheikh Alawi bin Abdul Qadir Al-Saqqaf, publisher: the Al-Durar Al-Sunni website dorar.net, Number of parts: 11, downloaded in Rabi` al-Awwal 1433 AH.

19. The Nodal Encyclopedia: Prepared by a group of researchers under the supervision of Sheikh Alawi bin Abdul Qadir Al-Saqqaf, Publisher: Al-Durar Al-Sunni website dorar.net, number of parts: 11, downloaded in Rabi` Al-Awal 1433 AH.

20. The Qur'anic Encyclopedia: Ibrahim bin Ismail Al-Abyari (deceased: 1414 AH), Publisher: Arab Record Foundation, 1405 AH.

21. The History of Islamic Urbanism: Jarhi Zaidan, Part 4, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing, Beirut - Ibnan.

22. The Jewels of Literature in the Literature and Creation of the Language of the Arabs: Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa Al-Hashimi (deceased: 1362 AH), I supervised its investigation and correction: a committee of university students, publisher: Ma'arif Foundation, Beirut.

23. Diwan Al-Baroudi: Mahmoud Sami Al-Baroudi Pasha, investigated and seized by Sharha, Ali Al-Jarim, Muhammad Shafiq Maarouf, Dar Al-Awda - Beirut, 1988.

24. Jarir Diwan: Beirut House for Printing and Publishing - Beirut, 1406 AH - 1986 AD.

25. The Diwan of Qais bin Al-Khatib: It was verified by Dr. Ibrahim Al-Samarrai and Dr. Ahmed Muttalib, Al-Ani Press - Baghdad, 1st Edition, 1381 AH - 1962 AD.

26. The Diwan of Nazik al-Malaika: Volume One, Dar Al-Awda - Beirut, 1997.

27. The Diwan of Nazik al-Malaika: Volume Two, Dar al-Awda - Beirut, 1997.

28. Defamation of love: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (deceased: 597 AH), investigation by Mustafa Abd al-Wahid, reviewed by Muhammad al-Ghazali.

29. Explanation of the Divan of Hassan Bin Thabit Al-Ansari: Controlled and Corrected by Abdul Rahman Al-Barqouki, Dar Al-

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.433
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

Andalus for Printing and Publishing - Beirut, 1980.
30. Sun of Science and a medicine for words from al-Kulum: investigation by Dr. Hussein bin Abdullah, Dar Al-Fikr - Damascus, Part 7.
31. Uyun al-Akhbar: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinuri (deceased: 276 AH), publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, date of publication: 1418 AH.
32. The Effectiveness of the Metaphor in the Linguistic Composition of Literature: A master's thesis submitted by the student, Akram Ali Mualla, under the supervision of Dr. Mir Ahmad Maalouf, to the Board of the College of Arts and Human Sciences, Al-Baath University, 1340 AH - 2009 AD.
33. Fattouh al-Sham: Muhammad bin Omar bin Waqid al-Sahmi al-Aslami with loyalty, al-Madani, Abu Abdullah, al-Waqidi (deceased: 207 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition: 1417 AH - 1997 CE.
34. Contemporary Poetry Issues: Nazik Al-Malaika, Al-Nahda Library Publications, 1st Edition, 1963, 1965, 3rd Edition, 1967.
35. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (deceased: 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
36. Lectures by writers and conversations of poets and rhetoricians: Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as Ragheb al-Isfahani (deceased: 502 AH), Publisher: Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, First Edition, 1420 AH.
.37Selections from Akhbar Al-Yemen from the book Shams al-Ulum wa al-Kallam al-Arab from al-Klum: by Nashwan bin Saeed al-Hamiri, and he took care of copying and correcting them, Azim al-Din Ahmad, printed in Braille Press in Leiden, in 1916.
.38Nazik al-Malaika, mother of modern Arabic poetry: The Iraqi Cultural Forum, Damascus, is a cultural salon in which Dr. Ali Al Ali Abdul Karim Al Obaidi.
.39Nazik Al-Malaika: Life, Poetry and Ideas: Dar Al-Mada for Culture and Publishing - Baghdad, Free Book Series, 1st Edition, 2007.
40. The theory of poetry for Nazik al-Malaika: Dr. Abdul Karim Radi, House of General Culture Affairs - Baghdad, in 2000.